

وقال ابن البيطار في مفرداته « وفي كتاب العين الاثني عشر حمل شجرة بالهند تربب بالصل  
وقال ابو حنيفة الاثني عشر بارض العرب من نواحي عمان وهو يفرس غرماً وهو لوزان » ثم  
اتم ما ذكره لسان العرب . وواضح من ذلك ان الاثني عشر او الخجور كان يزرع في بلاد العرب منذ  
اكثر من الف سنة وكان يعرف انه من الاشجار الهندية

وذكره ابن بطوطة مع ما ذكره من الاشجار التي رآها في الهند وسماه بالعقبة قال « هي  
شجرة تشبه اشجار النارج الا انها اعظم اجراماً واكثر اوراقاً وثمرها على قدر الاجاص الكبير  
فاذا نضجت السبة في اوان الطرف اصفرت حباتها فاكلوها كالتفاح فيعضهم يقطعها  
بالكين وبعضهم يمضها مصاً وهي حلوة يمازج حلاوتها بسير حموضة ولها نواة كبيرة يزرعونها  
تثبت منها الاشجار »

## باب المنظر والظن

قد رأينا بعد الاخبار وجوب فتح هذا الباب فتفتاة ترغيباً في المعارف وتهيئة لهم تصديراً للايمان .  
ولكن العلة في ما يدرج فيه على اصحابه فمن يراد منه كلو . ولا يدرج ما يخرج عن موضوعه المنتظف ونواحيه في  
الادراج ومدى ما يأتي ، (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فيما ظنك نظيرك (٢) الظن  
المرض من المناظره التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائنات اعلاط غير عظيمه كان المعترف باخلاطوا اعظم  
في (٣) حور الكلام ما عمل ودل . فالمشكلات الواقعة مع الاخبار تستخرج من المعقولة

معنى جمادى

حضرة منشي المقتطف

قال الميرزا الديني من قصيدة مدح بها نجر الملك سنة ١٠٣٠ هـ

وليلة من ضياء وهي مظلة كأنها من جمادى وهي تضطرم

فلم اتين معنى هذا البيت ولكن يحتمل ان يكون نتيجة الى قول القائل

وليلة من جمادى ذات اندية لا يصر الكعب في ظلماتها الطبا

لا يصر الكعب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشوم الدنيا

فان وافق نظر المتنطف على ذلك فنرجو منه ان يبين لنا القائل لمذنب البيتين  
والقصيدة التي أدرجتها فيها

عبد العزيز الجواهري

النجف قطر العراق

[ المتنطف ] هما امرأة بن محكان التميمي ولكن لا داعي لان يكون في قول مبيار الديلمي تليح  
اليهما لانه يراد بجهادي عند العرب شهر المطر والبرد او شهور الشتاء والبرد المقتلة الليالي .  
قال صاحب لسان العرب « ورجوي عن ابي الهيثم حمادي سنة هي جمادى الآخرة وهي تمام  
سنة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة  
من اول شهور السنة . . . . . وقال ابو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء  
واتشد للطرحاح

ليلة هاجت جمادية ذات صرّ جرياء السام

اي ليلة شتوية وقال ابن سيده « وجمادى من اسماء الشهور معروفة سميت بذلك لجمود  
الماء فيها عند تسمية الشهور » وقال ابن سيده ايضاً في اسماء الشهور في الجاهلية « جمادى  
الاولى ويسمى ايضاً شيان وفيه هو كانون الاول وجمادى الآخرة ويسمى ايضاً ملحان وقيل  
هو كانون الثاني » . انتهى

وواضح من ذلك ان جمادى الاولى وجمادى الآخرة هما الشهر الخامس والشهر السادس  
من السنة وانهما كانون الاول وكانون الثاني اي ديسمبر ويناير او شهر الشتاء

### العادات الرديئة

حاضرة منشي المتنطف الفاضلين

تلك مقالة حضرة اسعد انندي داغر وشكرت غيرته وحميته على بني الانسان .  
ويغضب ان الاسباب التي تمس بالطبيعة البشرية وتجعلها ادنى من طباع الحيوان هي  
العادات الرديئة التي يتشربها الاولاد من والديهم منذ صغرهم . ومن المعلوم ان العادة  
تصير مسكناً حاكمة على صاحبها فتعمي بصره وتفقده الى ما به هلاكه من الكبر والغضب  
والسكر والشره والحسد والكسل ولذلك يكون صلاح الانسان بان يقهر ارادته ويتغلب  
على العادات الرديئة التي اعتادها

ومن الغريب ان ترى الانسان يشفق على الحيوان الاعمى حتى اذا رأى حماراً عملاً فوق  
طائفة لاه صاحبه على ذلك وشكاه الى ذوي الامر ولكنه لا يشفق على ذاته يراها حاملة من

العادات الذميمة ما يهلككم جداً ونفساً ولا يشفق عليها ولا يحاول طرح احكامها عنها  
ولما كانت العادات الرديئة حاصلة من سوء التربية ومن سوء المعاشرة فواجب الوالدين  
يقضي عليهم بان يحسنوا تربية اولادهم وينعمهم من المعاشرات الرديئة التي تقصد الاخلاق  
السليمة واذا قضى كل والد ربع ساعة من كل يوم في وعظ اولاده وارشادهم وتحذيرهم من  
العادات السيئة ومن المعاشرات الرديئة فانه يفيد اولاده اضعاف ما يستفيدونه من المدارس  
حبيب ديمتري بولاد

## « الى م »

مضى عزّ الشاب ولا يعودُ	ولكن في الفؤاد هوّى جديدُ
وما تحدثت جوارته ولكن	تعددت الجاسر والوقودُ
ترزع في الهوى مذ كان طفلاً	تداعب اللواحق والندودُ
فتبّ وحوله الاشرارك تومي	يصاد بها ولكن قد يصيدُ
وكان كما يراد اسير وجد	يكابده فصار كما يريدُ
وكان كراية حب عليها	عواصف فهي خائفة قيدُ
فبات يصادم الاهواء شتى	تمرّ به وعزمته حديدُ
وحيناً قد يزعمه نيمُ	ريقاً من حواشيه يرودُ
فيطرب كلما الاطيار غنت	يجابوب شدوها في تشيدُ
ويرقص للماني شاردات	تقيد من قافية شرودُ
اقلتي يا فؤاد من الغواني	فكم اصباك من غزل قصيدُ
وحسبك ان تعود الى حبيب	عهود غرامك تلك العهودُ
غيت بحبه عن كل حب	كما يفتى بوالده وليدُ
ولا عجب فانك يا فؤادي	اذا خان الهوى نوم ودودُ
حبيك موطن شهواه لكن	نصيبك منه بعد ار حدودُ
زيد صلاحه والنجم ادنى	وايسر مطلباً مما تريدُ
زيد صلاحه والدين فيه	مذاهب قد يضل بها الرشيدُ
تعادى اهلها زمناً طويلاً	فكلهم لكلهم لودُ
يقول السطنون باي حق	ياوجنا النصرى واليهودُ

وكم من عاقل فيهم ولكن  
 كذلك شأن سائرنا تساوي  
 طوائف نرقق الالباء منا  
 والسنة بيلة بنوها  
 وكم من حصح منا يتادي  
 اذا اخلف الالسة على طيل  
 دعوا للناس ما ذهبوا اليه  
 سمنا النور بشرق ثم يجبو  
 الى م الدين لشهره سلاحاً  
 متى تجاب هاتيك الديابي  
 سئبها وعوداً خالقات  
 سمنا العمر ننفقه ونبكي  
 حياة كلنا فيها ليد

تقولا رزق الله

مصر القاهرة

### كشافة الماء والجليد

حضرات الدكتوراة الافاضل اسحاب مجلة المتخلف النراء

اقدم لحضرتكم واجب الاحترام وبعد فقد اطلعت على ما كتبتوه في مجلتم الزاهرة  
 الجزء الثاني من اجلد الاربعين الصادر في شهر شباط (فبراير) سنة ١٩١٢ تعليقاً على ما  
 كتبتكم بخصوص ظاهرة طفور الجليد على سطح الماء وقد استغربت جداً انكاركم على  
 فرض كشافة قطعة الجليد اعظم من كشافة الماء

وقد حجتهم معي ما كتبه الطبيعيون من الفروض في اثبات نظرياتهم لما كتبتهم ما كتبتوه  
 من ان اراد ارضييد اثبات ان كل جسم غمر في سائل يكابد منه دفعة رأسية متجهة  
 من اسفل الى اعلا مساوية لوزن السائل المزاح فانه فرضه انا، معلوم بالماء وفي حالة موازنة  
 توهم داخل السائل كتلة منه ذات شكل سواء كان كروياً او يضاوياً او غير منتظم وفرض  
 ان هذه الكتلة تجمدت بدون حصول تمدد او انكماش في حجمها فمن البيديعي ان الكتلة  
 المذكورة تكابد من جميع الاتجاهات ضغطاً من باقي السائل يساوي الضغط الذي كانت  
 تكابده قبل تجمدها، وحينئذ يبقى في حالة موازنة لكن لا يمكن حصول هذه الموازنة الا

إذا كانت الكتلة دفعة من استل الى اعلا مساوية لوزنها  
وفي الايدروستاتيك نجدون انه لا ثبات ان اسطح السوائل الملاصقة للهواء عمودية  
على اتجاه الثقل او عمودية على نصف القطر المار بهذه النقطة ( السوائل الثقيلة الاستداد )  
يفرض سطح سائل مائل

وايضاً في الايدروستاتيك ان قاعدة بسكال وهي ان السوائل تنقل الضغط الواقع على  
اي نقطة من سطحها الى جميع الاتجاهات بقوة واحدة ولا ثبات هذه القاعدة يفرض اناء مملوء  
بالماء او باي سائل آخر ويفرض انه عديم الوزن ويوجد على جدران هذا الاناء جملة فتحات  
اسطوانية مقنولة بمكبس متحركة فاذا اثر على الجزء الاعلا من المكبس بضغط قدره عشرة  
كيلو جرامات مثلاً فهذا الضغط ينتقل في الحال الى الاسطح الداخلة للمكبس الاخرى وكل  
منها ينظر الى الخارج بدفعة تساوي عشرة كيلو جرام

اذا القيم حضرتم نظرة على هذه الامثال الثلاثة نرون انه فرض فيها ما يأتي :

اولاً - تجمد الماء بدون حصول تمدد او انكماش

ثانياً - وجود سطح سائل مائل اي السطح المذكور مائل على افق النقطة

ثالثاً - سائل عديم الوزن

هل هذه الشروط تنطبق على الحقيقة او يمكن حصولها ؟ ولكن مالنا ولهذا كله فان في

الجدول الاتي ضالنا المشروحة . وهذا هو الجدول

كثافة	درجة الحرارة	كثافة	درجة الحرارة
٩٩٩٧٣١	١٠	٩٩٩٨٧٣	٠
٩٩٩٦٤٠	١١	٩٩٩٩٢٧	١
٩٩٩٥٢٧	١٢	٩٩٩٩٦٦	٢
٩٩٩٤١٤	١٣	٩٩٩٩٩٩	٣
٩٩٩٣٨٥	١٤	١٠٠٠٠٠٠	٤
٩٩٩١٢٥	١٥	٩٩٩٩٩٩	٥
٩٩٥٦٨٨	٣٠	٩٩٩٩٦٩	٦
٩٨٨٠٩٤	٥٠	٩٩٩٩٢٩	٧
٩٥٧٦٣٤	١٠٠	٩٩٩٨٧٨	٨
		٩٩٩٨١٢	٩

في هذا الجدول اختبرت كثافة الماء في درجة ٤ هي الوحدة  
 وستة نرى ان الجليد حينما يكون في درجة الصفر لا يمكنه ان يطفو على سطح الماء الذي  
 درجته ٩ فوق الصفر او اكثر من ذلك لانه واضح بالجدول المذكورة ان كثافة الثلج في  
 هذه الدرجة اعظم من كثافة الماء في الدرجة المذكورة  
 اما قول حضرتكم ان جوابكم كان على قدر سوال السائل فلا اضحك انصفتوني في هذه  
 النقطة ايضا لانه من السؤال نفسه يفهم ان السائل لا يعرف شيئاً من العلوم الطبيعية او  
 بمباراة اوضح لم يدرس العلوم المذكورة وحينئذ يكون من الضروري جداً ايقاظه بالتفصيل  
 على حلة طفر الجليد على سطح الماء ومتى يكون ذلك

هذا ما اراه في هذا الموضوع ارجو درجة بجلتكم والتعليق عليه بما يترآى لكم لربما  
 اكون غطت في رأيي وجل من لا يظلم

وتنازلوا بقبول فائق احتراماتي  
 مهندس مياي الحكومة بوجه قبلي

[ المتطف ] في ردكم هذا امران ظالمتونا فيها الامر الاول كثافة الجليد بالنسبة الى  
 كثافة الماء . فقد قلتم هنا «ان الجليد حينما يكون في درجة الصفر لا يمكنه ان يطفو على  
 سطح الماء الذي درجته ٩ فوق الصفر او اكثر من ذلك لانه واضح بالجدول المذكور ان  
 كثافة الثلج ( الجليد ) في هذه الدرجة اعظم من كثافة الماء في الدرجة المذكورة » . وهذا  
 خطأ . نعم ان الماء عند الدرجة ٤ تكون كثافته ١ وتتنص تحت هذه الدرجة وفوقها ولكن  
 الجليد لا تكون كثافته ١ بل نحو تسعة اعشار فقط فانه طالما تبسدي دقائق الماء تنظم  
 بعضها مع بعض في شكل الجليد لتساعد على ما يظهر فتقل كثافتها او ثقلها النوعي . وهذا  
 امر مؤكد لا شبهة فيه وقد ذكرتموه حضرتكم ضمناً في رسالتكم الاول حيث قلتم « انه اذا  
 أخذ ٩٣ سنتيمراً مكعباً من الماء في درجة ٤ فوق الصفر تعطي لترأ من الجليد عند تجسدها  
 اي ١٠٠ سنتيمراً مكعباً » وواضح من قولكم هذا ان كثافة الجليد هي ٩٣٠ . فكيف لا  
 يكون اخف من الماء عند الدرجة ٩ او فوقها

اما فرض تجسد كتلة الماء داخل السائل بدون حصول تمدد او انكماش في حجمها  
 فرض علمي مثل فرضهم الخلل ( التلة ) خطأ هندسياً لا ثقل له

والامر الثاني اننا قلنا اننا لم نر موجباً للأسباب واما حضرتكم فترون وجود موجب  
 للأسباب وهو اختلاف في الرأي لايجادكم فيه ولا يستحق الجدال على كل حال